

## أثر التعلم المدمج في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الالوان

الباحثة: عير قاسم خلف

معهد الفنون الجميلة/بنات - ديالى

الكلمات المفتاحية: التعليم، المدمج، التقليدي، الالوان

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استعمال التعليم المدمج في الأداء المهارى الطالبات معهد الفنون الجميلة للبنات في مادة الالوان. ولغرض تحقيق الهدف، صيغت فرضيتين صفريتين قبلياً وبعدياً.

تكون مجتمع البحث من (50) طالبة تمثلت المجموعة التجريبية بواقع (25) طالبة والضابطة (25) طالبه. تكونت أداة البحث من اختبار اداء مهاري يقاس باستمرار تقييم الاداء تكون من (8) فقرة متحقق الصدق والثبات. استعملت الباحثة العديد من الوسائل الإحصائية، منها إختبار (T-test). وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وذلك بسبب الاجراءات المنظمة والمشوقة وعلى وفق خطوات التعليم المدمج في مادة الالوان. اولاً: منهجية البحث

مشكلة البحث:-

نوع الاحساس بمشكلة البحث من خبرة الباحثة في مجال تدريس الالوان في معهد الفنون الجميلة وشهورها بمواكبة التطور في مجال التصميم وضرورة التحول من الاعتماد على المدرس الى تزويد الطالبات بالمعلومة عن طريق التلقين الى الدمج بين التقنيات الحديثة التي يمكن توفرها في المدارس (مثل الحاسوب، الداتا شو وأقراص سي دي، مقاطع الفيديو، الشبكة العنكبوتية) وبين الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية، وقد لاحظت الباحثة ضعف الاداء المهارى لدى الطالبات في مادة الالوان .

تزخر في مجال الفنون معاهد الفنون خاصة بمشكلات عديدة وتعد الالوان من المواد التي فيها مشكلة الاداء المهارى للطالبات، لذا ترى الباحثة أن هناك حاجة ملحة لاتباع وأختيار أفضل الطرائق التدريسية لاستعمالها في مادة الالوان لكي تساعد على وضع الحلول

المناسبة للمشكلة القائمة. فالواجب يملي على الباحثة استعمال اساليب حديثة في تدريس الالوان، لتسهيل صعوبة هذه المادة لمساعدة الطالبات في زيادة ادائهم المهاري . لذا فإن استراتيجية التعلم المدمج والتي تربط بين التعلم الالكتروني والتعليم التقليدي يمكن أن تواكب الوتيرة السريعة للمتغيرات المحلية والعالمية بهدف دمج وتوظيف تقنية المعلومات في مادة الالوان، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الأتي :

ما أثر التعلم المدمج في التحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة الالوان ؟

أهمية البحث :-

تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الأتية :-

- 1- قد يسهم البحث الحالي الى أتاحة فرصة للتعلم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية والمهارية من أدراكه للمادة التعليمية وأبتعاده عن الاسلوب الذي يعتمد التقليدي.
  - 2- أسلوب التعلم المدمج لا يرفض أسلوب التقليد وإنما يعمل على تحسينها بحيث يتم دمجها مع الأساليب الإلكترونية.
  - 3- أن تطبيق التعلم المدمج في التحصيل بشكل جيد من الممكن أن يساهم هذا النمط من التعلم في تحسين مخرجات التعليم .
  - 4- يوفر التعلم المدمج مخرجا لحالة التعصب الى أي من النمطين (تقليدي، تكنولوجي) اي يتم استيعابها ضمن هذا النمط ولا يتم الأستغناء في الوقت ذاته عن التعلم التقليدي.
  - 5- تفيد هذه الدراسة المعاهد والكليات الفنية ذات الأختصاصات.
- هدف البحث وفرضيته:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر التعليم المدمج في الاداء المهاري لطالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الالوان) ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الاتية:-

لا يوجد فروق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط الاداء المهاري للطالبات اللواتي يدرسن مادة الالوان، وبين متوسط الطالبات اللواتي يدرسن نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار الاداء المهاري بعدياً .

حدود البحث:-

الحدود البشرية: طالبات الصف الاول-قسم التصميم الطباعي/معهد الفنون الجميلة/ بنات الحدود المكانية:- معهد الفنون الجميلة /محافظة ديالى

الحدود الزمانية :- الفصل الدراسي 2020/2021

تحديد المصطلحات:-

**The effect -:- الاثر:-**

تعرف الباحثة أجراءيا:- التغيير الذي يحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد اجراء التجربة في تحصيلهم الدراسي في مادة الالوان خلال فترة زمنية محددة.

**Biended Learning** المدمج:-

تعددت تعريفات التعليم المدمج بأختلاف الرؤية له ، فعرفه كل من :-  
1-(خميس ، 2003):-

"بأنه نظام متكامل يهدف الى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه بحيث يقوم على الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني بأشكال مختلفة داخل القاعات الدراسية " (خميس ، 2003:255)

**عرفه :-AlekseEt al(2004، 67)**

"ذلك النوع من التعلم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرائق التدريس وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم ،ويبنى على أساس الدمج بين الاساليب وبين أساليب التعليم الالكتروني التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجها لوجه  
face-to- face Alekse,et al(2004:67) E-learning

**لمmediate achievement :- التحصيل**

عرفته الباحثة اجراءيا بأنه اختبار يقيس أثر التعلم المدمج على الاداء المهاري الطالبات المرحلة الاولى في مادة الالوان والنتيجة التي تحصل عليها الطالبة في تعلم سبق ان تعلمته ويقاس باستمرار الاداء المهاري والمعد من قبل الباحثة ضمن الخطوات.

**The color :- اللون**

عرفه (أحمد ، 2017)

اللون خاصية ضوئية تعتمد على طول الموجة ويتوقف اللون الظاهري لجسم ما على طول موجة الضوء الذي يعكسه (أحمد ، 2017، ص3)

التعريف الاجرائي للون:-

أن للون تأثير نفسي ينعكس على الاستجابة العضوية وهذا التأثير يقوم بتنشيط العمليات العاطفية والحسية عند الانسان فبعض الالوان تثير الاحساس بالبهجة والمرح بينما بعضها الاخر يثير الكآبة والحزن.

الخلفية النظرية :-

ستتناول الباحثة بعض المعلومات النظرية التي تعتقد أنها تغني البحث وتسلط الضوء على المتغيرات البحث المستقلة والتابعة ،وتتناول معلومات عن التعلم المدمج وبعض خصائصه والمبادئ الاساسية في اختياره وأسبابه وآليات الاتصال الحديثة وفوائد التعلم المدمج واللون.

مفهوم التعلم المدمج :-

التعلم المدمج هو اعادة تصميم جوهرية لهيكل العملية التعليمية وطرائقها وذلك من خلال فتح مجال واسعاً لعمليتي التعليم والتعلم للاستفادة من الامكانيات الكثيرة التي من الممكن أن يوفرها تبني هذا النمط للتعلم .كما أن هذا النمط يتطلب من التربويون التفكير المعمق فيما هو ضروري وكيفية الوصول إليه بعيداً عن المحددات الكامنة في كل من التعلم الصفي والتعلم عن طريق الأترنيت إذا ما أخذ كل على حدة ، فيجب أن يسند التعلم المدمج الى فهم دقيق للمستويات العليا للتعلم (مثل التحليل والتركيب والتطبيق) وخصائص الاتصال ومتطلباته والتخصصات المختلفة بالإضافة الى المصادر المتوفرة وذلك من أجل الاستفادة من أمكانيات هذا النمط . (الشрман ،2015،31)

مبررات تبني التعلم المدمج :-

يشير بيرسن (Bersnin،2004) الى أنه من الممكن أن يكون التعلم المدمج من أبرز التطورات التي تميز القرن الحادي والعشرين لما له من مقدرة على توفير التعليم للجميع بغض النظر عن ظروفهم والتغلب على حواجز كثيراً ما حدثت من طموح العديد في التعلم مثل حواجز الزمن والمكان .ويندرج ذلك على توفير التعليم في مكان العمل والمدرسة والجامعة والبيت .وتكمن قوة نمط التعلم المدمج في امكانية "مزج" أنماط تعلم مختلفة بما يتناسب مع ظرف المتعلم .كما أن هذا المزج يتيح الفرصة للتغلب على سلبيات وميقات كل نمط من أنماط التعليم عندما يؤخذ كل على حدة مثل محددات التعليم التقليدي ومحددات التعلم الالكتروني .يضاف الى ذلك الازمات الاقتصادية المتلاحقة التي تلقي بظلالها على العملية التعليمية من خلال تقليص ميزانيات المدارس مع تزايد أعداد الطلبة والضغط على المؤسسات التعليمية للقيام بالمزيد فيما يتعلق بتحسين مخرجاتها. فالتعلم المدمج هو من أنماط التعلم التي قد تساعد في ايجاد حلول للعديد من القضايا والمسائل التي تواجه كلا من التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني. (Bersnin،2004،56)

وقد تعددت مسميات التعلم المدمج ومن هذه التسميات :

➤ التعلم المزيج

➤ التعلم الخليط

➤ التعلم المتمازج

➤ التعلم المؤلف .

## وسائل التدريس المستخدمة في التعليم المدمج

من الممكن تقسيم الوسائل (Media) المستخدمة في التعلم المدمج الى صنفين: مباشر (متزامن وغير متزامن) من تشير الوسائل المباشرة الى الوسائل التي تشير الوسيلة التي تتطلب وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه أثناء التدريس بينما لا تتطلب الوسائل غير المباشرة. فالتعلم الذي يتم عن طريق المحادثة المباشرة على الانترنت يتطلب وجود طرفي العملية التعليمية على الانترنت في ذات الوقت من أجل اجراء حوار بينما استخدام وسائل أخرى مثل المنتديات من الممكن أن يتم الحوار من خلالها مع إمكانية تأخير الردود والتعليقات الى الوقت الذي يناسب الطرفين (98،2015،الشريمان).

المخطط رقم (1) يقارن بين الوسائل المباشرة وغير المباشرة في التعلم المدمج . (شرمان  
130،2015.

الدراسة المباشرة	الدراسة غير المباشرة او الذاتية
-التدريس المباشر (وجها لوجه ) -المحاضرات المباشرة على الانترنت -Webinars -مؤتمرات الفيديو	-المحاكاة -البرامج التعليمية (من خلال الموقع الالكتروني او الاقراص المدمجة (web-based Training) -الافلام المسجلة -الكتب -التدريب المستعجل والذي يعتمد على برنامج عرض الشرائح -التمارين والتدريبات -المواد والوثائق المساعدة مثل النشرات والمطويات والكتيبات
-المؤتمرات الصوتية -التدريب في مكان العمل أنظمة الدعم الالكتروني	

المبادئ النظرية التي يستند عليها التعلم المدمج :

يقوم التعلم المدمج على مبادئ نظرية برونز للتعلم من حيث :

- مراعاة خصائص المتعلمين .
- مراعاة توافر الفروق الفردية بين المتعلمين ،وذلك بتقديم المعلومات في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة ، أو بتقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة
- مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم تسمح للمتعلم للاختيار منها وفق قدراته وإمكانياته .

التركيز على المتعلم . (عبد السلام، 2006، 559)

مزايا وفوائد التعلم المدمج مقارنة بالاساليب التقليدية للتعليم :-

- سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة .
- يتيح استخدام البريد الالكتروني التواصل بين المدرب والطلبة خارج أوقات الحصص الرسمية .
- يساعد على توفير وتكوين جو تتاح فيه فرص التعاون بين الطلبة وتنمية اتجاهات ايجابية نحو بعضهم البعض.
- يساعد في تمكين الدارسين من التعبير عن افكارهم وتوفير الوقت لهم للمشاركة داخل الصف .
- يساعد في تخفيض الاعباء الادارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والادوات الالكترونية في اصال المعلومات والواجبات والفروض للطلاب . (زيتون، 176، 2005)
- مصاعب التعلم المدمج .
- التعلم المدمج كغيره من طرائق التعليم الأخرى لديه مصاعب او معوقات تعوق تنفيذه ومن هذا العوائق :

- عدم النظر بجديّة الى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعلمية .
- صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليديه التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس ، واستدكار المعلومات بالنسبة للطلبة الى طريقة تعلم حديثة .
- المنهاج او المادة الدراسية :والتي مازال مطبوعة ورقيا ،لذا ينبغي تحويلها الى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها .
- عدم وجود الكفاءة بين اجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم .
- صعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب . (حسن والسيد ، 2009:22)
- دور الطالب في التعلم المدمج :

- يحتاج الطالب في ظل التعلم المدمج ان يفهم انه مشارك في العملية التعليمية .
- يجب ان يشعر أن دوره مهم لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول الى الهدف
- لا بد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي .
- يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة .
- لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني . (charles etal ، 2004 )

الدراسات السابقة :-

## دراسة (sevicGulesesce&amp; Others،2005)

هدفت الدراسة معرفة تأثير التعلم المدمج على دافعية الطلبة في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في تركيا، واختيرت عينة البحث من الطلبة في جامعتين مختلفتين عددهم (40) طالبا من كل جامعة وتوصلت الدراسة الى ان التعلم المدمج يتيح للطلاب فرصا متساوية، ويصرف النظر عن كونهم يدرسون في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي الجامعي، ودافع النجاح يعتمد على القدرات الفكرية للمتعلم، شخصيته، واتجاهاته، وطريقة تعلمه واحتياجاته الخاصة. (sevic Gulesecen& Others 2005)

دراسة (سالم هوي، 2016)

هدف هذه الدراسة الى معرفة اثر التعلم المدمج في التحصيل الانبي والمؤجل لطلاب الصف الاول الصناعي بمادة الرياضيات وتنمية مفهوم الذات لديهم عن طريق اختبار الفرضيات الصفرية عددها خمسة، واختار عينة من 51 طالب في اعدادية الصناعة -مركز بعقوبة -محافظة ديالى للعام الدراسي 2016، حيث قسمت العينة الى مجموعتين تجريبية تضم 26 طالبا والاخرى ضابطة تضم 25 طالبا، حيث قام الباحث بتحديد الاغراض السلوكية المعرفية، واعداد مقاطع فيديو تتعلق بمحتوى المادة التعليمية، واعداد اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات، وتبني مقياس مفهوم الذات ثم تحقيق من مقياس مفهوم الذات، حيث اعتمد على معادلة كرونباخ وهو معاما ثبات عالي. استغرقت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملا، وبعد تطبيق اختبار تحصيل الرياضيات الانبي والمؤجل ومقياس مفهوم الذات على مجموعتي البحث، وعولجت البيانات احصائيا بواسطة برنامج spss واعتمج الباحث على الاختبار التائي (t-test) وفي ضوء النتائج في اختبار تحصيل الانبي والمؤجل لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المدمج. (وحيد، 2016)

مقارنة بين الدراسات السابقة .

يمكن المقارنة بين الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة والمتغير المستقل والتابع، فضلا عن حجم العينة والوسائل الاحصائية المستخدمة، وكذلك النتائج التي توصلت اليها، والمخطط رقم (2) يوضح ذلك :

## المخطط رقم (2) يوضح قراءات في الدراسات السابقة .

قراءات في الدراسات السابقة لمجوعتين							
الدراسة وتاريخها	المتغير المستقل	المتغير التابع	عنوان الدراسة ونوع البحث	المستوى الدراسي وجنسها وحجمها	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
Sevic & gulesecen *others 2005	التعلم المدمج	دافعية الطلبة	تأثير التعلم المدمج على دافعية الطلبة في الجامعات الحكومية في تركيا (تجريبي)	عينة من الطلبة في الجامعتين مختلفتين عددهم (40) طالبا من الجامعة الحكومية	الاختبار التحصيلي لدافع النجاح والقدرات الفكرية للتعلم	الاختبار التائي لقياس فاعلية الدافعية	دافع النجاح يعتمد على القدرات الفكرية للتعلم وان يتبع فرصا متساوية بين القطاع الخاص والحكومي
سالم هويي وحيد 2016	التعلم المدمج	تنمية مفهوم الذات لديهم	التعلم المدمج في التحصيل الانبي والمؤجل لطلاب الصف الاول الصناعي بمادة الرياضيات وتنمية مفهوم الذات لديهم	عينة البحث (51) طالب قسموا الى مجموعتين تجريبية 26 طالب وضابطة 25 طالبا	الاختبار التحصيلي ومقياس مفهوم الذات لدى الطلاب والعمر الزمني	الاختبار التائي لقياس	النتائج وجود فرق دالة احصائية في درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع

## منهجية البحث واجراءاته:-

## التصميم التجريبي

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا العينيتين التجريبية والضابطة اذ ان المجموعة التجريبية تتعرض الى المتغير المستقل وهو التدريس التعليم المدمج اما المتغير التابع

فكان للتحصيل المهاري لمادة الالوان للمرحلة الاولى لطالبات معهد الفنون الجميلة ديالى للبنات والجدول رقم (1) يوضح التصميم التجريبي.

جدول رقم (1) التصميم التجريبي

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	25	اختبار الأداء	التعلم المدمج	اختبار الأداء
الضابطة	25	المهاري	الطريقة الاعتيادية	المهاري

مجتمع البحث:-

يمثل مجتمع البحث من معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات البالغ عددهم 7 معاهد التابعة للمديرية العامة للاعداد والتدريب /وزارة التربية

عينة البحث:-

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الاول بلغ عددهم (50) طالبة بواقع (25) طالبة كمجموعة تجريبية و(25) طالبة كمجموعة ضابطة، إذ تم استبعاد (3) طالبات لامتلاكها خبراتٍ سابقة و جدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

اعداد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

معهد الفنون الجميلة ديالى للبنات

الشعبة	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات اللواتي استبعدن من نتائج التجربة	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
أ	الضابطة	26	1	25
ب	التجريبية	27	2	25
	المجموع	53	3	50

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث على النحو الاتي:

- 1- المتغير المستقل، ويتمثل التعليم المدمج في إتقان الأداء المهاري لطالبات الصف الاول معهد الفنون الجميلة في مادة الالوان للمجموعة التجريبية.
- 2- المتغير التابع، وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالأداء المهاري لطالبات الصف الاول.

3- تكافؤ مجموعتي البحث، حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطالبات من منطقة سكنية واحدة، ويدرسو في معهد واحد، وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطالبات-التحصيل الدراسي للآباء والأمهات- اختبار الأداء المهاري قبلياً).

4- التدريس: درست الباحثة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بنفس الوقت .  
مراحل إعداد الخطط التدريسية :

قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية تتضمن مهارات الالوان على وفق التعليم المدمج، فضلاً عن تصميم اختبار مهاري يقاس بواسطة استمارة تقييم الأداء المهاري أُعدَّ لهذا الغرض، تعمل على الكشف عن مدى اكتساب العينة التدريب اللازم وفق خطوات البرامج الفديوية المعدة من قبل الباحثة. ملحق (1)

الدراسة الاستطلاعية:

يهدف الوقوف على حاجات ومتطلبات الطالبات في مهارات الالوان ، قامت الباحثة بتوجيه مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية إلى (40) طالبة من اللواتي لم يشاركن في التجربة بهدف الوقوف على مدى امتلاكهم لهذه المهارات، إذ تضمنت الاستبانة الاستطلاعية الأسئلة الآتية:

1- هل سبق لك أن نفذت عملاً في الالوان ؟

2- ما هي الصعوبات التي تواجهك في إتقان مهارات الالوان؟

3- ما هي مقترحاتكم لتطوير مهارات الالوان؟

تحديد خصائص الفئة المستهدفة:

هي تحليل خصائص الطالبات والوقوف على مدى امتلاكهم واستعداداتهم لتلقي الخبرات التعليمية الجديدة التي سيقدمها محتوى الخطط الدراسية ؟ وهل هنالك مؤامه بين خصائصهم والمواد والاساليب التي تتضمنها هذه الخطط.

تنظيم المادة: قامت الباحثة بتصميم خطط تدريسية لمهارات الالوان موجهة للطالبات .

إجراءات تطبيق الخطط التدريسية لمهارات الالوان:-

تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها:

الأهداف السلوكية:

تم تحويل الأهداف التعليمية المحددة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس وتقييم نتائج التدريس، إذ بلغت (16) أهداف سلوكية تم مراعاة صياغتها على وفق مكونات الهدف السلوكي واستناداً إلى تصنيف بلوم المستوى الثالث الثلاثة (التطبيق)، تضمنت الخطة التدريبية الأولى (4) أهداف سلوكية بينما تضمنت الثانية (4) أهداف سلوكية

والثالثة (4) أهداف سلوكية والرابعة (4) أهداف سلوكية مهارة، بعد ذلك قامت الباحثة بعرض هذه الأهداف على مجموعة من السادة الخبراء الذين اعتمدتهم في تحديد صلاحية أدوات البحث الحالي للتعرف على وضوحها ودقتها في قياس ما وضعت لقياسه.

#### اختبار الأداء المهاري

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهاري على وفق استخدام مهارات مادة اللوان بهدف قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ متطلبات هذا الأسلوب، تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وقد تضمن هذا الاختبار سؤالاً يعمل على وفقه المفحوص ضمن المجموعة الواحدة، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري التي تم إعدادها لهذا الغرض.

سؤال الاختبار المهاري: طلبت الباحثة من الطالبات الآتي:-

نفذي عمل فني (منظر طبيعي) متبعة خطوات الأداء المهاري لمهارات اللوان وحسب خطوات المقطع الفيديوي المعد من قبل الباحثة .

#### استمارة تقويم الأداء المهاري

لغرض قياس الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة في مجال استخدام مهارات اللوان التي يهدف البحث الحالي إكساب طالبات الصف الاول، تم تصميم استمارة تقويم الأداء المهاري للمهارات المطلوبة التي تستعملها الطالبات لمهارات اللوان، وتم تحديد مقياس خماسي كمعيار لتحديد الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في أداء المهارات ملحق(3) صدق استمارة التقويم:

تم عرض الاختبار المهاري، واستمارة التقويم بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص المعتمدين في هذا البحث والبالغ عددهم (7) خبراء يتوزعون على اختصاصات التربية الفنية، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم، وقد اخذت الباحثة بملاحظات الخبراء من حيث الاضافة والحذف والتعديل وبذلك اصبحت استمارة التقويم بصيغتها النهائية لاستعمالها بالبحث المعد . ملحق(2)

#### ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاستمارة التقويم التي حددتها لتحقيق متطلبات الاختبار المهاري، استعانت الباحثة بملاحظين\* تم تدريبهم على مكونات الاستمارة وكيفية العمل بهما لغرض مشاركتهما في تقويم الأداء المهاري لأفراد العينة المستهدفة ووضع الدرجات لكل متدرب. لذلك استعمل الباحث معادلة (كوبر) لاستخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين والباحثة ، وكما موضح بالجدول رقم(3)

\* (1) أ.م.د. نادية خليل اسماعيل (2) أ. م . د. سعاد اسعد هلال

جدول رقم(3) معامل ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري

المعدل	الباحث	الملاحظ		ت
		1م	2م	
0.86	0.84	0.88	0.86	(1)
0.85	0.84	0.86	0.85	(2)
0.84	0.83	0.84	0.85	(3)
المعدل العام 0.85				

ومن خلال نتائج الجدول (3) يظهر إنَّ معامل الثبات لمهارات الالوان يساوي (0.85) وهذه النتيجة تعطي مؤشراً جيداً لصلاحية الاستمارة وبذلك تصبح جاهزة للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الحقيقية الإحصائية (SPSS) لإظهار نتائج البحث.

1-الاختبار التائي: لحساب الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للأداء المهاري لعمل الألوان1(T-Test) .

2- معادلة كوبر: لحساب ثبات استمارة التحليل بين الملاحظين والباحثة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:-

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار ( T-test ) نوع العينتين المترابطين للتعرف على الفروق المعنوية بينهما والمتعلق بالأداء المهاري لعينة البحث التجريبية في تمثيل متطلبات الاختبار المهاري (مادة الالوان) بعد دراستها لمحتوى الخطط التدريسية النموذجية، والجدول رقم(4) يوضح ذلك:

جدول رقم(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية ( T-test ) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

البيانات المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	34	633,3	48	695,11	2.21	دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	25	28	959,2				

يتبين من جدول رقم (4) ان متوسط درجات الطالبات هناك أثراً واضحاً لأستعمال التعليم المدمج في اتقان الاداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الالوان مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية ع مستوى دلالة (05,0) ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فعالية التعليم المدمج في اتقان الاداء المهاري لمادة الألوان.

**الاستنتاجات :-**

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج استنتجت الاتي :

1. استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الالوان له الاثر في زيادة التحصيل لدى طالبات معهد الفنون الجميلة /ديالى .
2. تعد العملية التعليمية عملية عقلية تستجيب لها الطالبات لمساهماتهم الفعالة من خلال اكتساب الخبرات التعليمية ،وتوظيفها في تلبية متطلبات الموقف التعليمي ولاسيما مايتعلق بمادة الالوان ويمكن قياس هذه المهارات من خلال استمارة التقييم .
3. يعد التعليم المدمج من الطرائق التدريسية الجيدة التي ثبت استخدامها في تنمية مهارات الالوان، وذلك كونها تسمح للطالبات بالتحاور والمناقشة والتنفيذ على وفق خطوات طريقة التعليم المدمج في التوصل إلى النتائج المرغوبة.
4. أن اعتماد التعليم المدمج في تدريس مهارات الالوان للصف الاول معاهد الفنون الجميلة كان لها تأثير إيجابي في اتقان أداءهم المهاري.
5. ثبوت فعالية الخطط التدريسية على وفق التعليم المدمج في البحث الحالي في إتقان الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات الالوان .

#### **التوصيات :-**

- في ضوء نتائج واستنتاجات البحث التي اسفرت عنها هذه الدراسة توصي الباحثة باتباع الاتي
1. ضرورة استعمال استراتيجيات التعلم المدمج جنبا الى جنب الاستراتيجيات التدريسية الاخرى في تدريس مادة الالوان
  2. ضرورة اعتماد التعلم المدمج من قبل المؤسسات ذات العلاقة التي تهتم بدورات التعليم المستمر لتدريسين اثناء الخدمة
  3. يتعلم الطالب كيفية الاتصال بالانترنت والتعرف على ما هو جديد بخصوص المادة التي يدرسها مع كيفية استعمال التعلم المدمج في الدرس والافادة منها في فهم المادة الدراسية الجديدة التي تعرض عليه.

4. ضرورة أشراك مدرسي ومدرسات معاهد الفنون الجميلة بدورات تطويرية في كيفية أعداد هذه الطريقة واستعمالاتها في الجانب المهاري.
5. الاعتماد على المحتوى التدريسي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية) التي تُدرّس فيها مادة (الالوان) لثبوت أثرها في تطوير مهارات الطالبات.

#### المصادر :-

- احمد عطية، مقدمة لدراسة نظرية الالوان في التصميم، المعهد العالي للفنون التطبيقية: قسم الطباعة والنشر والتغليف، بغداد، 2017
- حسن البائع محمد، والسيد عبد المتولي (2009)، منتوجات تكنولوجيا التعلم الالكتروني الرقمي، (النظرية – التصميم – الإنتاج)، الإسكندرية دار الجامعة الجديد .
- خميس محمد عطية، (2003)، منتوجات تكنولوجيا التعلم ندار المسيرة ، ط1، عمانو
- زيتون ،حسن (2005): رؤية جديدة في التعليم "التعلم الالكتروني " :المفهوم –القضايا –التطبيق –التقييم ،المملكة العربية السعودية ،الرياض، الدار الصولتية للتربية .
- الشرمان ،عاطف أبو حميد ،(2015)، التعلم المدمج والتعلم المعكوس ، ط1، دار الميسرة ،عمان .
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2006)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة .
- ملحم ،سامي حمد ،(2000)، أساسيات التعلم الالكتروني في العلوم ، ط1 ندار وائل للنشر .
- وجيه محجوب،(2005)، أصول البحث العلمي ومناهجج ، دار المناهج بغداد .
- وحيد، سالم هوبي ،أثر التعلم المدمج في التحصيل الالني والمؤجل لطلاب الصف الأول الصناعي بمادة الرياضيات وتنمية مفهوم الذات لديهم ،2016، جامعة ايلزانترنشونال .

#### المصادر الاجنبية

- Aleskse ، J (2004) Learning ، theuniversity of edu salford. ac.uk/ her/pro/ ah04 ، rtf
- Brice.p(2004)"locus of control.self concept and level aspiration"journal of personality assessment ،v.69،n.6p
- charies D.joel L Hartman ،patsy D.Moskal ،(2004).Blended learning ،Center for Applied Research ،volume 2004،lssue 7،march 30 ،2004.
- Alekse . J. ( 2004 ) . Learning the university of edu . salford.ac.uk/her/pro/ah 04.rtf
- Charles D. Joel L. Hartman . Patsy D. Moskal . ( 2004 ) . Blended Learning Center for Applied Research . Volume 2004. Issue 7.March 30. 2004 .
- Seving ،Gulsecen & Yakhno ،T. ،Yilmaz C. and Yilmaz S. (2005): Comperative Research Blended Learning : State University . vsPrivate University

## ملحق (1)

التخطيط للتدريس العملي لمادة الالوان

اللون Colour : اللون يشغل حيز كبير من حياتنا اليومية وبشكل عنصرأ اساسياً في البيئة المحيطة بنا، فلا يستطيع الانسان العيش بدون الالوان او التفاعل معها كونها تشكل القيمة الجمالية لمكونات البيئة فالنظر الى السماء وزرقتها الصافية والى الاشجار وخضرتها المفعمة بالحياة والارض وما تشكله تزيها من جمالية والبحروما يمثله الماء بالوانه المتناغمة.

لذلك تأثر الانسان بالالوان فرسم من خلالها مفردات الحياة وتدرجاتها حتى اصبحت رموزاً تشكل ثقافته واعرافه الاجتماعية والحضارية.

تستخدم كلمة اللون لوصف الاحساس الذي يتسلمه الدماغ عندما تثار شبكية العين بفعل اطوال موجية معينة للضوء هو الذي يغير باستمرار تأثير الالوان فاننا نتسلم من البيئة المحيطة بنا تغييرات مستمرة من الاحساس باللون وفقاً لمتغيرات الضوء على طول النهار والليل. ان ادراك اللون ليس فناً فحسب بل يشمل الشبكية والوعي والدماغ، اذ تختلف درجة انتباه الانسان للالوان وانجذابه اليها بحسب قوتها ونصوعها والفروق الفردية بين الناس في عملية اشتغال اللون وتفسيره وتوظيفه وذلك لان اللون تكمن خصائصه في كيفية تكوين جماليات البيئة التي يعيش فيها الانسان من خلال عملية التوظيف، وعليه تعد الطبيعة الرافد الرئيسي للالوان، بحيث تجعل العين عاجزة عن حصرها والعقل استيعابها لان معرفة الانسان منذ ادراكه لظواهر الطبيعة المحيطة بنا.

وبناءً على ذلك حدد علماء النفس ثلاثة ابعاد تمثل ادراك الانسان للالوان التي تشكل

جانب مهم من سلوكه وهي:

أ-البيئة او الابعاد الخارجية.

ب-البعد الفسيولوجي.

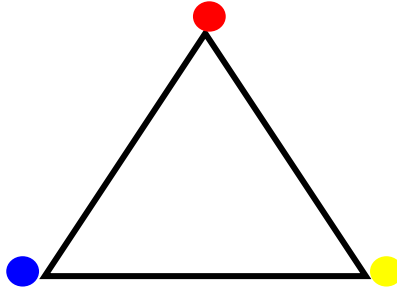
ج-البعد النفسي.

ان معرفة الالوان لا يمكن ادراكها بعيداً عن كونها ظاهرة فيزيائية مصدرها الضوء والمركبات في الطبيعة، فكل لون يحمل تردد معين يتأثر به البصر وبالتالي يمكن دراسته كصيغة لها القابلية على امتصاص الالوان وعكسها. فالعين تحس وتميز المركبات اللونية والموجات المختلفة، فحينما يسقط الضوء على جسم معين فان هذا الجسم يمتص الموجات الضوئية المختلفة ويعكس البعض الاخر منها فالجزء المنعكس هو الذي يؤثر في خلايا العين متحسس للون وتدرجه.

وانطلاقاً مما تقدم فان اللون هو: الاحساس البصري المترتب على اختلاف الموجات الضوئية للاشعة المنظورة للعين بالوان مختلفة، وهو يعد الطبقة أو المظهر الخارجي للاشكال والسطوح التي تبدولنا نتيجة سقوط الضوء عليها، ومن خلال النظر الى عجلة الألوان نلاحظ انها تتكون من مجموعة من الالوان تتمثل بالاتي:

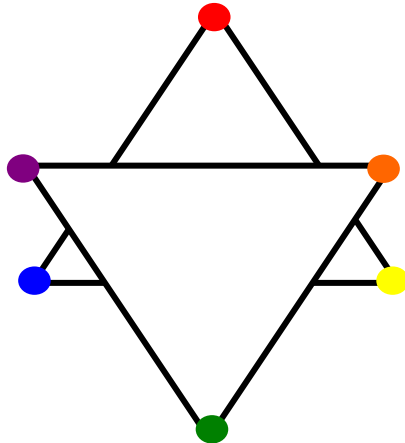
## أ- الألوان الأساسية

وهي الاحمر، الاصفر، الازرق.



والتي تنتج من خلط لونين اساسيين بكميات متعادلة فيظهر لنا المعادلات

الآتية:



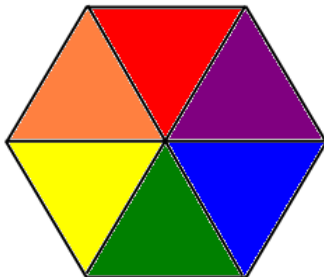
البرتقالي = الاحمر + الاصفر

بنفسجي = الاحمر + الازرق

الاخضر = الازرق + الاصفر

## ج- الألوان المتممة

-وهي الألوان المشتقة المكتملة للالوان الأساسية



مكمل للون الاحمر

مكمل للون الازرق

مكمل للون الاصفر

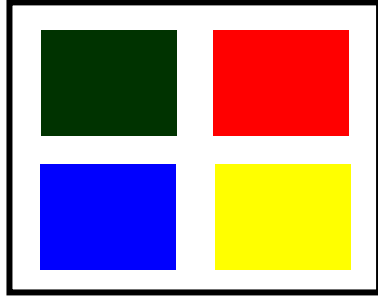
الاخضر ←

البرتقالي ←

البنفسجي ←

-انظر: لاحظ عجلة الالوان:-

وهناك اتجاه بصري هو اعتبار الاحمر يكمل الاخضر والاصفر يكمل الازرق بحالة اكثر وضوح للتناقض حيث ان العين عندما تتشبع باللون الاحمر الحار تنتقل تلقائياً الى اللون البارد المكمل له وهو الاخضر فتظهر امام عين المشاهد وللحظات يظهر اللون الاخضر. وعندما تتشبع العين باللون الاصفر يظهر امامها اللون الازرق وهكذا وظف الفنانين (بالفن البصري Op Art) هذه الظاهرة الفيزيائية بانتاج اعمالهم الفنية .



وان هذا المثال يؤكد بوضوح عندما نضع الالوان المتناقضة والمكملة لبعضها تكون اكثر بريقاً وسطوعاً، وهناك الوان محايدة حيث لا ينتمي الى الالوان الحارة او الالوان الباردة والمحصورة

بين الاسود والابيض والدرجات التي تنتج من جراء خلط الابيض بالاسود وهو الرصاص ودرجاته، كما ان هناك الوان يمكن اعتبارها حارة مرة واخرى باردة مثل البنفسجي حيث ان اللون يكون حاراً عندما يتغلب اللون الاحمر على الازرق الداخلى في تكوينه ويكون بارداً عندما يتغلب اللون الازرق على اللون الاحمر الداخلى في تكوينه.

وهناك اللون تظهر نتيجة خلط الالوان فيما بينها وفق اجتهاد الفنان وتمرينه في اللون فيعد ذلك منجزاً فنياً له.

ملحق رقم (2) الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. منير فخري	أستاذ	الجامعة التقنية الوسطى
2	د ماجد نافع الكناني	أستاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
3	د. رعد عزيز عبد الله	أستاذ	جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة
4	د. فارس ثامر محسن	أ. مساعد	الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساس
5	د. غازي العيبي	أ. مساعد	جامعة التقنية الوسطى – كلية الفنون التطبيقية
6	د. عمر عزيبي سلمان	أستاذ	جامعة الفلوجة
7	د. ليلى شويل	أ.مساعد	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة

## ملحق رقم (3) استمارة تقويم الأداء المهاري

ينفذ بشكل					الفقرات	ت
جيد جدا	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف		
					تكوين الفكرة الاساسية لمهارات الألوان	1
					توزيع المهارات من الوحدة المحددة	2
					دقة العمل وجودته	3
					سرعة الانجاز للعمل	4
					تحقيق هدف الموضوع	5
					تحقيق علاقة نسبة الموضوع مع بعضها	6
					تنفيذ الاشكال حسب الفكرة	7
					تحقيق مهارات التلوين	8

الدرجة العليا:  $8 \times 5 = 40$

الدرجة الدنيا:  $8 \times 1 = 8$

## The effect of blended learning on the achievement of students of the Institute of Fine Arts in the subject of colors

**Inst. Abeer Qassem Khalaf**

**Institute of Fine Arts- Diyala Education Directorate**

Abeerqk1975 @yahoo.com

Keywords: education.blended.traditional.colors

### **Summary:**

The study aimed to identify the effect of using blended learning on the skill performance of female students of the Institute of Fine Arts for Girls in the subject of colors. In order to achieve the goal, two null hypotheses, before and after, were formulated. The research community consisted of (50) female students, the experimental group consisted of (25) female students and the control group (25) male students. The research tool consisted of a skill performance test measured by the performance evaluation form, which consisted of (8) items to verify validity and reliability. The researcher used many statistical methods, including the T-test. The most important results were the superiority of the experimental group over the control group because of the organized and interesting procedures and according to the steps of the integrated learning in the subject of colors.